

الأغاني

الناس يستحسنون بيت كثير في النسب .

(أُرِيدَ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا ... تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ) .

قال وقد رأيت من يفضل عليه بيت جميل .

(خَلِيلِيَّ فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا ... فَتَيِّلًا بِكَأَيِّ مِنْ حُبٍّ قَاتِلِهِ فَخِيلِي) .

قرأت في كتاب منسوب إلى أحمد بن يحيى البلاذري وذكر إسحاق بن إبراهيم الموصلي أن عبد الله بن معصب الزبيري كان يوما يذكر شعر كثير ويصف تفضيل أهل الحجاز إياه إلي أن انتهى إلى هذا البيت .

قال إسحاق فقلت له إن الناس يعيبون عليه هذا المعنى ويقولون ما له يريد أن ينساها

فتبسم ابن مصعب ثم قال إنكم يأهل العراق لتقولون ذلك .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو يحيى الزهري قال حدثني الهزيري قال .

قيل لكثير ما أنسب بيت قلته قال الناس يقولون .

(أُرِيدَ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا ... تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ) .

وأنسب عندي منه قولي .

(وَقُلْ أُمُّ عَمْرٍَ دَاوَاهُ وَشِفَاؤُهُ ... لَدَيْهَا وَرَيَّاهَا الشِّفَاءُ مِنَ الْخَبْلِ) .

وقد قيل إن بعض هذه الأبيات للمتوكل الليثي .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عثمان قال الحرمي أحسبه ابن عبد الرحمن

المخزومي قال حدثنا إبراهيم بن أبي عبد الله قال